

خطبة جمعة | | سنن الوضوء | | الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيح #خطبة_جمعة #خطبة

خالد المشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - [00:00:00](#)

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ومس منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:30](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلح لكم اعمالكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - [00:01:00](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. عباد الله تقدم لنا في الخطبة الماضية شئ من صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ان معرفة كيفيات العبادات. امر مهم في حياة المسلم - [00:01:30](#)

اذ ان الله عز وجل لا يعبد الا على بصيرة. وبمعرفة هذه كيفيات وما يلحق ويتبعها من سنن زيادة ثواب واجر عند الله عز وجل ورفعته درجات وتكفير سيئات. عباد الله - [00:02:00](#)

ومما يلحق بتلكم الكيفية. اداب الوضوء وسننه امن ادابه عباد الله السواك. فينبغي للمسلم اذا اراد ان يتوضأ ان ففي حديث ابي هريرة المخرج في صحيح في صحيح البخاري معلقا بصيغة الجزم - [00:02:30](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. ومحلّه عند ولو تسوك قبل الوضوء او في اثناء الوضوء او بعده دون فاصل طويل. حصل السنة وكيف ما تسوك المسلم تسوك بعود او بغيره مما يطهر - [00:03:00](#)

وينظفه يحصل له الاجر عند الله عز وجل. عباد الله ومن سنن الوضوء غسل الكفين ثلاثا دائما. في بداية الوضوء. كما جاء في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه من هو غيره وغيره. وقد سلف انه انه يتأكد غسل اليدين - [00:03:30](#)

عند الاستيقاظ من النوم بل اوجبه الامام احمد رحمه الله تعالى ومن اداب الوضوء وسننه ان يبدأ المسلم بوضوءه بالمضمضة والاستنشاق وان تكون مضمضته واستنشاقه من كف واحدة كما جاء في حديث عبدالله بن زيد - [00:04:00](#)

رضي الله تعالى عنه فيأخذ غرفة من الماء يتمضمض ببعضها ويستنشق بقية الماء ولم يرد. قال ابن القيم رحمه الله تعالى لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فصل بين المضمضة والاستنشاق. ومن اداب الوضوء المباشر - [00:04:30](#)

المبالغة في المضمضة والاستنشاق. والمبالغة في الاستنشاق ان يجذب الماء الى اقصاه انفه وفيه فائدة طبية. والمبالغة في المضمضة ان يدير الماء في جميع فمه. ففي حديث لقيط لقيط ابن الصبرة في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ - [00:05:00](#)

الاستنشاق الا ان تكون صائما. ومن الاداب عباد الله التيامن في وضوئه فيبدأ بيده اليمنى قبل اليسرى والرجل اليمنى قبل اليسرى ولو عكس اجزاء لكن السنة التيامن ففي حديث عائشة المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

كان يعجبه التيامن. يعني يستحسن التيامن في تنعله وترجله. اي تسريب شعره وفي طهوره وشأنه كله. وفي حديث ابي هريرة المخرج في مسند الامام احمد وسنن ابي داود وابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:00](#)

اذا لبستم وتوضأتم فابدأوا بميامنكم. عباد الله ومن الاداب ايضا اقتصاد في استعمال الماء وعدم الاسراف. قال الله عز وجل وكلوا

واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. وفي حديث عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله - [00:06:30](#)
الله عليه وسلم قال سيكون قوم سيكون قوم من هذه الامة يعتدون بالدعاء والظهور والسنة والسنة كما جاء في كما جاء في
الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى -
[00:07:00](#)

خمسة امداد فعلى المسلم ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في استعمال الماء واللي يحذر وليحذر من وسوسة الشيطان. فان
الشيطان حريص على ان يفسد المسلم عبادته. فاذا احدث لك وسوسة وشكا في عبادتك وطهارتك. فلا - [00:07:30](#)
الى هذا فهذا مما مما تداوى به هذه الوسوسة. وقد عاجها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوسوسة التي تحصل عند بعض الناس
عاجها النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة صغيرة مجملة لينتهي وليستعذ بالله. فاذا وسوس لك الشيطان انك لم تتممض -
[00:08:00](#)

او انك لم تتممض المضمضة المجزئة او لم تغسل الغسل المجزئ فلا تلتفت الى وامنض في عبادتك لينتهي وتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. عباد الله ومن اداب الوضوء التخليل وذلك ان يخلل المسلم في بعض الاحيان يخلل - [00:08:30](#)
بان يدخل بعضها في بعض. ويخلل لحيته اللحية. لا تخلو من امرين. الامر اولاً ان تكون كثيفة فيجب على المسلم ان يغسل ظاهرها.
واما باطنها فانه يستحب له ان يخللها في بعض الاحيان فيأخذ غرفة من الماء يجعلها تحت الحنك ويعرق بها - [00:09:00](#)
لحيته وغرفة اخرى للجانب الايمن. وكذلك ايضاً للجانب الايسر. ففي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واخل بين الاصابع.
عباد الله ومن السنن ما يتعلق باذكار الوضوء فيستحب للمسلم في في بدء وضوءه ان يسمي الله - [00:09:30](#)
عز وجل ففي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وهذا الحديث ضعفه كثير
من اهل العلم لكن له طرق يقوي بعضها بعضاً - [00:10:00](#)
ومن الذكر ما يكون في نهاية الوضوء. فاذا انتهى المسلم من وضوءه فليتشهد الشهادتين. اشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. اذا فعل ذلك - [00:10:20](#)

فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. خرج مسلم من حديث عمر الله تعالى عنه فيتشهد الشهادتين دائماً ويقول في
بعض الاحيان سبحانك اللهم ربنا اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. كما جاء ذلك موقوفاً على ابي سعيد - [00:10:40](#)
في النساء اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من التوابين ومن المتطهرين انه ولي ذلك والقادر عليه. الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والعاقمة - [00:11:10](#)

للمتقين عباد الله ومن سنن الوضوء ان ينوع في وضوءه كما نوع النبي صلى الله عليه وسلم فيتوضأ تارة ثلاثاً وثلاثة يتوضأ
مرتين مرتين وتارة يتوضأ مرة مرة وتارة يخالف فيغسل وجهه مع المضمضة والاستنشاق ثلاثاً ويغسل يديه مرة - [00:11:30](#)
ويا غسيل رجله مرة واحدة. واما مسح الرأس فيمسحه دائماً مرة واحدة. كما ان في اول الوضوء يغسلهما دائماً ثلاثاً. عباد الله وهناك
بعض الملاحظات التي تطرأ على بعض المتوضئين فمن ذلك فمن ذلك عباد الله ان بعض الناس يظن ان - [00:12:00](#)
ان غسل الفرجين داخل في الوضوء. غسل الفرجين عباد الله ليس داخل في الوضوء. وانما اذا احتاج المسلم الى ان يطهر المحل.
لخروج الخارج فانه يطهره. اما اذا لم يكن شيء من - [00:12:30](#)

لذلك فانه يتوضأ مباشرة ولا حاجة الى غسل فرجه. عباد الله ومن مما يلاحظ ان بعض الناس قد لا يسبق وضوء وضوءه. فتجده
يتترك غسل المرفقين. او يمسح بعض رأسه - [00:12:50](#)

او يكون او تكون هناك حوائل تمنع وصول الماء الى الجلد. وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - [00:13:10](#)
ثم ارجو لكم من الكعبين. واذا كان هناك شيء من الحوائل لم يحصل امتثال ما امر الله عز وجل به ورخص ابن تيمية رحمه الله
تعالى في الاشياء اليسيرة كما لو كان هناك شيء - [00:13:30](#)

يسير من طين او عجين او صبغ ونحو ذلك. اذ ان المشقة تجلب التيسير عباد الله ومما يلحظ على بعض الناس انه اذا توضع استقبل القبلة ورفع اصبغه ورفع نظره الى السماء كل هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومما يلحظ - [00:13:50](#)

ان بعض النساء يكون لها شيء من الطلاء على اظفارها ثم تتوضأ او تغتسل وعليها هذا الطلاء فيجب عليها ان تزيله. ففي حديث عبد الله بن عمرو المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه - [00:14:20](#)

عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار. عباد الله ومما يلاحظ ايضا ان بعض الناس يتيمم مع وجود الوضوء وهذا لا يصح. فالله سبحانه وتعالى رخص في التيمم عند عدم الماء - [00:14:40](#)

قال الله عز وجل فلم تجدوا ما ان فتيتموا صعيدا طيبا وعدم الماء قد قد يعدم او قد يعدمه المسلم حقيقة وقد يعدمه حكما يعدمه حقيقة بحيث لا يكون الماء في رحله ولا ما يقاربه عرفا اذا كان قريبا عرفا يجب عليه ان يقصده. اذا كان بعيدا عرفا - [00:15:00](#)

لا يجب عليه ان يقصده. وقد يكون معدوما حكما بحيث لا بحيث يكون الماء موجودا لكن لا يتمكن من استعماله لما يترتب على ذلك من الضرر كأن يحصل له مرض او يحصل له زيادة - [00:15:30](#)

وكذلك ايضا اذا كان في استعمال الماء حرج ومشقة فلا بأس ان يصير الى التيمم كما لو كان مريضا وذهابه الى مكان الماء يحصل له فيه حرج ومشقة. قال الله عز - [00:15:50](#)

وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج. عباد الله ومن الملاحظات الاسراف وسبق التنبيه على شيء من هذا اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلنا ممن يستمع القول - [00:16:10](#)

سمعوا احسنه انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة - [00:16:30](#)

المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان ترفعنا وترحمنا. واذا اردت بقوم فتنة ان تقبضنا اليك غير مفتونين. يا ذا الجلال - [00:16:50](#)

الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. امرين بالمعروف ناهين عن المنكر. معزي الامرين بالمعروف موزعين ناهين - [00:17:10](#)

عن المنكر. اللهم احفظ علينا بلادنا وحدودنا. اللهم من اراد بلادنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره واجعل اللهم تدميره في تدبيره. واجعل اللهم الدائرة عليه. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم فرج كرب - [00:17:30](#)

مكروبين ونفس حسرة المعسرين واشف مرضى المسلمين. وعافي مبتلاهم واغفر لميبتهم برحمتك يا ارحم تميم اللهم اللهم ارحم المستضعفين من المؤمنين. اللهم ارحم المستضعفين من المؤمنين. اللهم فرج كربتهم ونفس حسرتهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:17:50](#)